

## أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (921)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وحده صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد فهذا المجلس التاسع والعشرون بعد المئة في تذاكر أحاديث رياض الصالحين وما زلنا في باب المحبة في الله - 00:00:25

وما يستحب أن يقوله الحاب ويحبه المحبوب في الله. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال الإمام النووي رحمه الله تعالى - 00:00:50

وعنه عن النبي صلى الله عنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً زار أخاه في قرية أخرى الله له على مدرجته ملكاً. وذكر الحديث إلى قوله إن الله قد أحبك كما أحببته في - 00:01:07

رواه مسلم وقد سبق بالباب قبله هذا الحديث الذي مضى في الباب الذي قبل هذا عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً خرج إلى قرية أخرى يزور أخاه له فارشد الله عز وجل على مدرجته ملكاً - 00:01:27

على هيئة بشر فسألها أين تريد قال ما شأنك بها؟ قال بها أخ لي أحببته في الله وانا ازوره قال هل لك هل له عليك نعمة - 00:01:50

تربيها قال لا ولكنني أحببته في الله قال فانا رسول الله إليك ان الله جل وعلا قد أحبك كما أحببته فيه فهذا حديث شريف دل على هذا الفضل العظيم في المحبة في الله وفي الزيارة في الله - 00:02:10

المحبة لله جل وعلا هي من كمال الأيمان مع ان أهل الأيمان لهم محبة واجبة والمؤمنون والمؤمنات وبعضهم أولياء بعض مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى - 00:02:32

أخرجه مسلم في الصحيح لكن المحبة في الله قدر زائد على عموم محبة أهل الأيمان قدر زائد وهو شعور يجده الحاب في قلبه تجاه محبوبه لما اجتمع في طاعة الله عز وجل والأيمان به - 00:02:57

وهذه من كمال الأيمان المستحب وفيه ان الله جل وعلا أثابه ثواباً من جنس عمله فان قاعدة الثواب والجزاء انها من جنس العمل فاني رسول الله إليك وان الله أحبك كما أحببته فيه - 00:03:21

وهذا كثير في جزء العمل من فرع من فرج عن مسلم كربلة فرج الله عنه من كرب يوم القيمة ومن اعتق من مؤمن من اعتق عتيقاً في سبيل الله اعتق الله عنه بكل عضو عضواً - 00:03:42

ومن ستر مؤمناً ستره الله يوم القيمة هذه القاعدة مطردة في ثوابها وفيها فضل الزيارة في الله سواء الزيارة بسفر او بغير سفر والممشى فيها ذاهباً ثم الغدو منها راجعاً - 00:04:01

كلها يثاب عليها هذا الفاعل وفي مسند وفي موطأ الإمام مالك بأسناد صحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل وجبت محبتني للمتحابين في وللمتواذلين في وللمتواذلين في - 00:04:23

وللمتجالسين في. نعم وعن البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي نعم. وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الانصار لا يحبهم الا مؤمن - 00:04:47

ولا يبغضهم الا منافق. من احبهم احبه الله. ومن ابغضهم ابغضه الله. متفق عليه هذا حديث المرأة بن عازب الانصاري رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الانصار - 00:05:06

وهم الجذم العظيم بمناصفة الصحابة فان الصحابة في مجموعهم اما مهاجرون واما انصار قال فيهم صلى الله عليه وسلم الانصار لا

يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق وان الله احب من احبهم - 00:05:25

وابغض من ابغضهم ففي هذا الحديث فضل حب الانصار تميزاً وتخصيصاً وان حبهم عالمة الایمان لما لتأثيرهم ومواقفهم في نصرة دين الله وايواء ونصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من المهاجرين - 00:05:51

فانهم رضي الله عنهم صدق في البيعة واللقاء لم يتخلقاً ولم يؤثر فيهم اثره الدنيا بل ثبت رضي الله عنه وبغض الانصار نفاق اي النافقين يشمل النفاق الاعتقادي ويشمل النفاق العملي - 00:06:17

لانه من نفاق العمل هو ذريعة ووسيلة الى النفاق الاكبر الاعتقاد اذا ابغضهم ناشي البغض مما ليس من افرادهم ابغض جنس الانصار من هذه النصرة والمؤاواة والاعانة في دين الله عز وجل وهذا ما يغطي المنافقين - 00:06:39

فان المنافق يغطيه ظهور الاسلام وانتصاره ويفرجه خموله وقيام الدولة عليه والاسلام انما يقوم بالمؤمنين يقوم باهله ومن احب الانصار احبه الله وهذا يدل على ان حبهم ايمان. ومن ابغض الانصار ابغضه الله - 00:07:08

اذا الجامع لحبهم مأثرتهم ولان الله يحبهم فلما احبهم الله احب من يحبهم وابغض من يبغضهم اذ حبهم ايمان وبغضهم نفاق رضي الله عنه نعم عن معاذ رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل المتحابون في جلالي - 00:07:35

لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح وهذا حديث اخر في فضل المحبة والمودة في الله فان الله نوع فيه الفضل وعدده ليكون حادياً لك ايها المؤمن على تبعه والحرص عليه - 00:08:06

ففي حديث معاذ ابن جبل الاشہلی الاوسي الانصاري رضي الله عنه وعنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل فهذا حديث قدسي يرويه النبي عن ربه - 00:08:29

ومر معنا تفريق بين الحديث القدسي والحديث النبوي. فما الفرق بينهما نعم الحديث النبوي لفظه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعناه وحي من الله والحديث القدسي لفظه ومعناه من الله - 00:08:51

طيب ما الفرق بين الحديث القدسي وبين القرآن تفضل ايوه اه سم كم هي الفروق اللي ذكرناها اه نعم تفضل نعم مع حوادث نعم وبين راعي التسع؟ تفضل رعي النصف سالم يا الدبويخي - 00:09:17

عطنا نصهن واحد واحد والله مقسم خير من بيبي وده يفزع ذكرنا تسعة فروق بين القرآن وبين الحديث القدسي القرآن متواتر كله الحديث القدسي منه المتواتر ومنه العزيز ومنه المستفيض - 00:10:23

الفارق الثاني ان القرآن كله صحيح ثابت القدس منه الثابت ومنه غير الثابت فيه الصحيح والظعنيف والموضوع والمكذوب الفارق الثالث القرآن متعدد بالفاظه الحسنة بعشر اضعافها القدسي متعدد فيه في الجملة - 00:11:02

من غير ان يحدد حرف منه كما في القرآن الفارق الرابع القرآن يقرأ في الصلاة نفلها وفرضها يتعدد به في قراءته في الصلاة الفارق الخامس القرآن لا يمسه جنب والمصحف لا يمسه غير متوضأ - 00:11:29

وهذا لا يكون في الحديث القدسي فانه يمسه الجنب ويمسه المتوضأ غير المتوضأ الفارق السادس القرآن يسرا عليه في اخر الزمان فيرتفع ويفتح الناس مصاحفهم فإذا هي بيضاء القدس ليس كذلك - 00:11:56

القرآن محفوظ من الزيادة والنقصان القدسي ليس كذلك. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون القرآن ذكرنا ثماني الحين ها اشهد ان لا الله الا اشهد ان لا الله عني التاسعة تسمحون - 00:12:21

اه هذى هذى مشتركة بين القرآن والحديث القدسي حتى الحديث القدسي لفظه ومعناه من الله جاب الله التاسعة ما لك منه المنة لله عز وجل القرآن لا يجوز ان يروى بالمعنى - 00:13:01

والحديث القدسي يجوز ان يروى بالمعنى وظحت هذى؟ هذى الفروق بين القرآن والحديث القدسي تتفق في ان كلها لفظها ومعناها من الله وان كلها وحي وانها كلها فيها اجر وتعبد - 00:13:23

الاشتغال بها وحفظها في حديث معاذ رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل المتحابون في جلالي اي

لاجلي على منابر من نور اي انه فوق الناس - 00:13:44

في درجات على هذه المنابر ويتفاوتون في هذه المنابر رفعة بحسب قوة محبتهم في ذات الله من يغبطهم يغبطهم افضل الخلق  
وابعدهم النبيون والشهداء يغبطونهم على هذه المنزلة لما تحابوا في في ذات الله - 00:14:09

جلال الله ما الغبطة هي تمني هذه النعمة التي اولاها الله غيرك من غير ان تتمنى ان تزول منك فهذا الفضل الخاص للمتحابين في  
جلال الله اولا انهم على منابر - 00:14:35

اي مكان مرتفع عن الناس ثانيا ان هذه المنابر من اين؟ من نور ثالثا انه يغبطهم من النبيون رابعا يغبطهم الشهداء فما اسهلاها من عبادة  
وما اعظمها من اجر وثواب - 00:14:57

استبيت بمجاهدة بصدق فان المحبة في الله ما هي بدعة من طرف اللسان وانما شيء يكون في الصدر والقلب يعلم الله من الحاب  
في شأن المحبوب وهل هو في الله او في غيره - 00:15:20

فهذه انواع من الثواب والاجور على هذه العبادة التي هي يسيرة على من يسرها الله عليه الله يجعلنا واياكم من اهلها وجميع  
المسلمين. نعم وعن ابي ادريس الخوارزمي رحمه الله قال دخلت مسجد دمشق. فاذا فتن برأق الثنائي واذا الناس معه. فاذا اختلفوا في  
شيء اسندوه - 00:15:39

اليه وصدروا عن وصדרوا عن رأيه. فسألت عنه فقيل هذا معاذ بن جبل رضي الله عنه. فلما كان من الغد فجرت فوجنته قد سبقني  
باتهجير ووجنته يصلى فانتظرته حتى قضى صلاته ثم جئته من قبل وجهه فسلمت عليه - 00:16:02

ثم قلت والله اني لاحبك لله. فقال الله فقلت الله. فقال الله فاخذني بحبوة ردائي فجذبني اليه. فقال ابشر فاني سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجانب - 00:16:22

ما شاء الله عليك. نعم قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجازرين في والمتبالين حديث حسن رواه  
مالك في الموطأ بأسناده الصحيح قوله هجرت اي ذكرته بتشدد - 00:16:51

قوله الله فقلت الله الاول بهمز ممدودة للاستفهام والثاني بلا مد هذا حديث ابي ادريس الخوارزمي الرجل هذا هذا عجبة ولها ودي  
تقرون في سيرته وهو من سادات التابعين من خolan - 00:17:12

في بلاد اليمن وهي القبائل الان التي تحاد اليمن من جنوب المملكة اهل فيها خolan اهل الداير جملتهم خolan اهل الربوعة وكحلا  
خolan من بنى تليد وهي فرع عظيم من فروع القبائل القحطانية - 00:17:43

ابو ادريس مشهور بكنيته واسمه عائد الله ابن عبد الله وقيل ابن عبيد الله الخوارزمي ولدي رحمه الله في السنة الثامنة من الهجرة  
ومات في سنة ثمانين من الهجرة كم عمره - 00:18:11

مات عن اثنتين وسبعين سنة تعلم العلم وتعلق به قلبه وانتقل الى الشام وكان فيها مجمع الصحابة فأخذ عن ابي ذر الغفاري وعم معاذ  
كما في الحديث ولازم حذيفة بن اليمان وهو راوي - 00:18:34

حديث الفتنه عنه المخرج في الصحيحين كان واعظا عالما مفتيا ثمان عبد الملك بن مروان الزمه بالقضاء بقضاء الشام كله وقال  
مشهورة كنت واعظا وفتيا برغبتي وصرت قاضيا برهبتي وما كانوا يأذنون بان يقص ان يعظ الناس - 00:18:57

في دمشق الا ان عائد الله ابا ادريس الخوارزمي يقول رضي الله عنه ورحمه وهو من كبار التابعين في طبقة سعيد بن المسيب وفي  
طبقة امثالهم يقول اتيت الجامع جامعة - 00:19:39

الاموي واذا شاب حسن الثنائي اي مطلع حسن وجهه وجه سفر اذا الناس يسألونه ويردون اليه امورهم يعني يفتיהם  
ويوجههم ويعلمهم فقلت من هذا؟ قالوا هذا معاذ بن جبل - 00:20:05

وازداد تعلقه به كونه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم معاذ ابن جبل رضي الله عنه جاء فيه انه اعلم الامة بالحال والحرام  
وهو رسول الله الى من - 00:20:35

الى جزء من اليمن الى صنعا وتعز ونواحيها فان اشهر رسلي عليه الصلاة والسلام الى اليمن خمسة ابو هريرة بعثه الى دوس علي بعثه

الي شرق اليمن شبوة وجهاتها وايو عبيدة يعثه الي نجران - 00:20:55

وابو موسى الاشعري الى المخلاف ساحل اليمن الحديدة وزبید وبیت الفقیه ونواحیها ومعاذ الى صنعا وتعز وجهتها قال فهجرت من الغد الى وین الى المسارح الى وین هجر؟ الى المسجد الى الجامع الاموی - 00:21:23

قال فوجده قد سبقني مع انى هجرت بكر - 00:21:52

قال فوجدته قد سبقني مع اني هجرت بكر - 00:21:52

قال فانتظرته حتى سلم فاقبليت عليه احنا اللي انا هو وقلت اني احبك في الله لماذا احبه في الله لامور ثلاثة وشي يا الاخوان اولا انه من جلة الصحابة رضي الله عنه - 00:22:16

00:22:16 من جلة الصحابة رضي الله عنه -

واثانيا لقياهم على نفع العباد يفتيهم ويصدرون عنهم وثالثا على عبادته وعلى تألهه فقال الله يستفهم منه يعني تقول ذلك وانت صادر  
قلت الله الاولى بمن والثانية بغير مد ثم ردها على ثانيا الله - 00:22:43

قلت الله الاولى بمد والثانية بغير مد ثم ردها علي ثانيا الله - 43:22:00

قلت الله ثم جذبني يا مجنوب جذبني بحقوبي الى وقال لي في الثالثة ابشر اذا لماذا جذبه اه ليلفت انتباهه وليدرك عليه شعوره واحاسيسه ينتبه. ابشر فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:23:13

واهاسیسه ینتبه. ابشر فانی سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول -

قال الله جل وعلا وجبت محبتي اي ثبتت وتحقق للتحابيين في وللمتجالسين في وللمتوازرين في وللمتبادلين في. بدا المال وبذل  
جاه وبذل انواع النفعات بالله مهوب علشان بيض الله وسود الله - 00:23:44

جاه وبذل انواع النفعات بالله مهوب علشان بيض الله وسود الله - ٤٤

مدحت مادح او اتقامة ذمة الدام كل ذلك في ذات الله وان يشاء نبارك على اجزاء شلو الممزععين ودل الحديث على فضل المحبة في الله حقا وانها شأن السلف بعضهم مع بعض. حاديها وداعيها - [00:24:12](#)

الله حقاً وإنها شان السلف بعضهم مع بعض. حاديها وداعيها - ١٢:٤٠

الله يجعلها في سبيل الله يا اخوان والمزاورة والتزاور في الله - 00:24:36

الله يجعلها في سبيل الله يا احوان والمزاورة والتزاور في الله - 36:24:00

وهذه بضاعة قل طالبها وضعف سوقها في الازمان المتأخرة التزاور في الله والرابعة التبادل فيه عبادات عظيمة لو لم ياتي فيها الا  
هذا الفضل انه تجب على اهلها محبة الله لهم - 00:25:01

هذا الفصل انه نجح على اهلها محبه الله لهم - ٠٠:٢٥:٠١

الدليل الفدغمي الناصري العمروي التميمي عالم المذنب - 00:25:26

المذيل الدعمي الناصري العمروي التمهيمي عالم المدب - ٤٦:٢٥:٠٠

ادركته وعيده بعده وصام المست صحب من معه من اولاده - 00:26:04

ادریسہ و عیبد بعده و ضام است صحب من ممکن من اوناده -

متوجه غربا يزاول الاخوان يجلس في المدينة يوم يومين - 00:26:31

٦٦٢٥٣١ سبّاجها عرباً يراول الاحواض يجسس في المدينه يوم يومين

القعدة ويزور المشايخ والأخوان وكان ينزل على الوالد - 00:26:56

00:27:21 - حنا المينا - قدرنا

والتحري له. حنا جيدين بقصد البران للتمشي تتبع السيول والامطار الحمد لله ان في حدود تردننا ولا تسم ما ردننا شي يا اخواني اما التزادر ف ذات الله في ضياعة قا - 00:27:42

التذاكر في ذات الله فيضاعة قل - 00:27:42

طالبيها ولم ترج بیننا سوقها والتزارو ما هو بمعناه انه يذبح المفاطيح لا ايسر ما عليهم هؤلاء واكرم ما عليهم عدم الكلايف لأن عملهم ما هو للمدح وللثناء او اتقاء الذم - 00:28:03

ما هو بـ المدح وللثناء او اتقاء الذم - 00:28:03

واتقاء الانتقاد عملهم لله ما تيسر سدوا به حواجهم حنا صغار ومع ذلك نرى على هذه المجالس النور والسمت والخير ما يغادرون إلا  
والدمعات على خودونا ما نفعونا بشيء حسي، من منافع الدنيا. لكن وحدنا بركة واثرة - 00:28:28

وكان الشيخ محمد بهذا يغبط رحمة الله يشتهر في هذا بين المشايخ في احياء سنة الزيارة انا قلت وين بعد القصيم يتجه غربا الى حائل ثم الى المدينة فهذه سنة - [00:28:54](#)

علمتموها يا رعاكم الله. وش بازي العمل بها فان العمل يثبتها ويربطها وترك العمل بها يطيرها وينفخها كانك لم تعلماها [00:29:14](#)  
نعم وعن ابي كريمة المقداد بابن معدى ابن معد كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل -  
يقول اخاه فليخبره انه يحبه. رواه ابو داود والترمذى. وقال حديث حسن عندي سؤال ورأى اذا قصت عليكم قصة ابنت اعنائهم اليها  
[00:29:46](#) لها مسامعكم وقلوبكم والآيات والاحاديث والله يحصل نوم يحصل نعسان. سرحان. ليه -

وش السبب يا ابو محمد؟ صدقت حط عز الله حط ابو محمد ايده على الجرح عسى الله يهدينا من غفلتنا. امين. البلا فينا البهاء لا  
[00:30:10](#) منا قصينا القصة شرابة الاعناق -

حتى بعض اللي فيه نعس ما شاء الله يقومون يتبعون والآيات والاحاديث تمر لا يكن لها هذا الاثر في القلوب اذا في بلاء في عطب  
[00:30:30](#) فيه مرض وثمة مدوحة عليكم يقول مجنوب انك انك تقسي على الاخوان -  
لان الحوادث القرية والتطبيقات المعاصرة القرية لها اثر جاذبة موافقة العبادة الموفقين وهذه طبيعة ولها نستأنس بها لكن لا نعتمد  
[00:30:51](#) عليها ولا نعول عليها قال وعن ابي كريم عمرو ابن معدى يكتب -

وتنطق هكذا عامر ابن معدى كرب فالإيام اما تضمها للمضاف او تحطها مع المضاف اليه نعم ابي كريمة المقداد انا وش قلت للسهو ولما  
[00:31:22](#) اسجد ها ما حنا في صالات -

لم نترك واجبا وعن ابي كريمة المقداد ابن معدى كرب او ابن معد يكتب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب  
[00:31:42](#) امرأ لله فليخبره بما يخبره انه احبه لله -

رواہ ابو داود والترمذی وهذا الامر يترتب عليه عدة امور. اولا انها طاعة لله لان النبي صلی الله عليه وسلم امرك بذلك هل الامر امر  
[00:32:05](#) وجوب ولا امر استحباب؟ ولما -

هذه مسألة اصولية. لم ان قلت وجوب عطنا السبب وان قلت استحباب عطنا السبب. وان قلت مباح عطنا السبب وش تقول يا حماد  
[00:32:24](#) امر وجوب. ما السبب ايها امر استحباب لم -

احيانا هذى من المخارج اللي على الدائري امنعونا منها ها احسنت الامر الاصل انه للوجوب ما لم يأتي صارف يصرفه عن الوجوب  
[00:32:51](#) لغيره هنا امر النبي صلی الله عليه وسلم ان يخبره -

من احب امرا في الله فليخبره وش يقول؟ اني احبك او احببتك في الله لماذا ما قلنا للوجوب اذا قلنا الوجوب ترانا نائم لكن لان الامر  
[00:33:18](#) خرج مخرج الارشاد وكل امن خرج مخرج الارشاد او الاداب فهو للاستحباب. يتأكد الاستحباب بحسبه -

وقد يأتي امر ويراد به الاباحة يجي امر في القرآن ويراد منه الاباحة قال الله جل وعلا واذا حللت فاصطادوا فاصطادوا الصيد بعد  
[00:33:46](#) الحلم الاحرام واجب ولا مباح؟ مباح قالوا والقرينة انه اذا جاء حظر -

ثم جاء بعده اباح امر فالامر بعد الحظر للاباحة ارجعوا الى ما انتم فيه في صيدهم وش يصيدون الدخل ولا الصفار ها حكوا الربع  
[00:34:12](#) فالامر اذا جاء بعد الحظر دل على الاباحة -

اذا الامر الاول ان تخبره ثانيا ان فيه تقريب القلوب واذلة سخمتها ووحنيها فانك اذا احببته صدق نظفت قلبك من هذه الغواييل  
[00:34:38](#) والشوائب ثالثا فيها اشاعة هذه العبادة بين المؤمنين المحبة في الله -

رابعا فيها الصدق ولا اكتر من واحد يقول احبك في الله ويشذب يقولها من طرف لسانه والقلب مليان ولا يرجو امرا من الامور او ان  
[00:35:05](#) تكون على احسن احوالها عاطفة -

حصلت في موقف معين تدفقت هذه العاطفة فقالها ثم لم يبق لها اثر بعد ذلك لان مما يبقي المحبة في الله الدعاء لهم في الغيبة  
[00:35:20](#) وزيارتهم في الحظر والشهادة والفرح بهم والانس بهم -

هذى من مظاهرها فيه الامر امر استحباب بان تخبر من تحبه في الله بذلك متى لا يجوز له ان يخبره؟ اذا خشي منه الفتنة او عليه

الفتنة اذا خشي منه الفتنة - 00:35:40

اذا قلت احبك في الله انه ينتفع. ولا عندك ميسة متبطة حتى يروح الانتفاخ وهزه والعجب الغرور او عليه الفتنة او منه الفتنة شوف لك وحده بنت تمثي بالسوق اجتنس في الله تشنب - 00:35:58

تحابها في الشيطان ما هو في الله انتبه اذا الامر ينزل على منازله الصحيحة. نعم يجوز ان يحب الرجل المرأة الصالحة صغيرة او كبيرة حية او ميتة كما تحبون عائشة ام المؤمنين - 00:36:17

وخديجة ام المؤمنين وامهات النبي عليه الصلاة والسلام وبناته الصحابيات الجليلات مرت علينا ام سليم في مواقفها ومحبة النبي لها. والله احبناها يا اخوان اه الحب في الله شأنه عظيم - 00:36:37

اذا خشيت منه او عليه الفتنة نعم وعن معاذ رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده وقال يا معاذ والله اني لاحبك. ثم اوصيك يا معاذ - 00:36:56

ولا تدعن في دبر كل صلاة تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. حديث صحيح رواه ابو داود والنسياني والنسيائي بأسناد صحيح والله البشارة والله الفخر لقول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:37:12

معاذ بن جبل رضي الله عنه اني احبك اي في الله هذا شرف وهذا الفخر لا هو بالشرف بمنصب ولا بمال ولا بلعاعة من لعاع الدنيا ان رسول الله يحبه - 00:37:31

قال فلا تدعن ان تقول دبر كل صلاة اي في اخرها اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اذا حب النبي لمعاذ انتفعت منه الامة في هذا الدعاء الفاضل وفيه ايضا هذه السنة ان يخبر - 00:37:51

الحادي من يحبه في الله وفيها فضل معاذ وفيها تواضع النبي عليه الصلاة والسلام وش تهكون فرحة معاذ لما قال له النبي اني احبك في الله تحبون الفرح ولا ما فرح يا اخوان؟ - 00:38:11

والله الفرحة العظيمة والله الجائزه العظمى وفيه ان من اثار الحب في الله الدلاله على الخير فقد دل النبي صلى الله عليه وسلم معادزا على خير الا يدع دبر الصلاة ان يدعو بهذا الدعاء اللهم اعني - 00:38:29

على ذكر وشكرك وحسن عبادتك وفيه ايضا ان من مقتضيات الحب في الله الدعاء لمن احببته والحرص على الخير منه وعليه وفيه ان عون الله هو النبراس وهو الاساس ما هو بالجهد - 00:38:50

وتعبك مهما بلغت عبادتك عون الله هو المرتكز لو لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده ولهذا المؤمن يعرف قدره ويعرف عظمة ربه. فيسأله معونته وهدايته وتوفيقه - 00:39:13

في كل ركعة زنا الصراط المستقيم لو لم يهديك الله لن تهتدى وهنا النبي صلى الله عليه وسلم يحيث معاذ وهو للامة الا يدع هذه الدعوات دبر كل صلاة - 00:39:36

نفل ولا فرض تشمل هذا وهذا تشمل الفرض والنفل متى احسن ما تقال هذه الدعوات دبر الصلاة قبل السلام فان الدعاء قبل السلام افضل منه بعده وجنس الذكر بعد السلام افضل منه قبله - 00:39:53

وفيها قاعدة قعدها شيخ الاسلام ان الدعاء في جوف العبادة افضل من الدعاء بعدها ومن شواهدها في سنة النبي عليه الصلاة والسلام وسيرته لما رمى عليه الصلاة والسلام في حجته حجة الوداع الجمرات - 00:40:19

الثلاث رماها في كم يوم ها يا اصيل في ثلاثة ايام الحادي عشر الثاني عشر وفي الثالث عشر دعا الله دعاء طويلا بعدها رمي الجمرة الاولى استقبل القبلة رفع يديه الى صدره كاستطعم المسكين - 00:40:40

فدعى الله نحو من قراءة البقرة ثم رمى الثانية ودعا الله بعدها مستقبل القبلة دعاء طويلا نحوها من قراءة البقرة ثم رمى العقبة وهي اكد الجمار ولم يقف بعدها دل على ان الدعاء في جوف العبادة افضل من الدعاء - 00:41:03

خارجها ولو قالها بعد السلام وهذا لا غضاضة فيه لان هذا من دبر الصلاة نعم الاخير حتى ما نطيل عليكم. رضي الله عنه ان رجلا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فمر رجل به فقال يا رسول الله - 00:41:26

اني لاحب هذا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعلمته؟ قال لا. قال اعلمك في فقال احبك الله فقال احبك الذي احبيتني له. رواه ابو داود بسناد صحيح - 00:41:46

يقول اه خالد ما هم منك بانهاء الدرس هنا واقفين على بابها؟ اي نعم هذا حديث انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا من عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله اني احب هذا في الله - 00:42:05

فقال له ها سمع وقال النبي صلی الله علیه وسلم اعلمه اعلمه بذلك اخبرته بذلك؟ قال لا. قال قم فاعلمه هذا يشهد له ما سبق من الدلة ان من احب احدا يعلمه - 00:42:26

والامر امر استحباب بل تأكيد الاستحباب لأن النبي امره ان يقوم ويعلمه قال فلحقته فقلت اني احبك في الله وقال احبك الذي احبيتني له فزاد الحديث ان من اخبر احدا انه يحبه في الله يشرع له ان يقال - 00:42:50

داعيا له احبك الذي احبيتني له بان الجزاء من جنس العمل فلما كان الحب في الله رجي له ان ينال من الله عز وجل محبته عليه لما احبه فيه وفي الاعلام كما سبق - 00:43:14

من نشر اسباب المودة والرحمة وازالة سخم النقوس ووحانيها ما فيه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید - 00:43:33

اللهم اجعلنا من عبادك المتحابين فيك المتجالسين فيك المتبادلين فيك المتناصحين والمتساوين فيك واجمعنا جميعا على الرائكة متكون في عوالي جنان النعيم صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا - 00:43:53

نسأل الله ذلك بوجهه الكريم لنا ولكم ولوالدينا ولوالديكم ومشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات. ان ربى جل وعلا اكرم المقصد واعظم مرجى مأمول والحمد لله رب العالمين نعم سمع تفضل - 00:44:18

اه ايه ان كان تبني المستحب هذا هو وان كان الواجب ما هو بواجب عليك بيسي وبينك لا يسمعون الحساد الله يجعلنا واياكم منهم فان علمت فهذا افضل اجر لك - 00:44:46

ولا هو بظارك نبتغي بها رضا رب وطاعة نبيك وافراح من تحبه في الله لاجله سمع يا حماد انت الحين تبني تدرس بدالي عطنا في سؤالك يا ابن الحال. خل الدرس لي اانا يا ابو محمد - 00:45:12

نعم كيف احب رسول الله ابا بكر؟ والله يستاهل. للحاب ولا المحبوب وكلهم كفو الله يخلف علينا هذا كفو في محبته وابو بكر كفو في ان يكون محبوب رسول الله - 00:45:59

بل كاد ان يبلغ الخلة كان ابو بكر خليل رسول الله حتى اخذ الله مهدا خليلا فخلاص الخلة لواحد ما ينزعه غيره صلى الله عليه وسلم نعم سمع وشو محبة الصحابة ومحبة التابعين نعم الحديث يشمل اولا الصحابة - 00:46:17

ومن الصحابة الانصار كما سبقوا يشمل التابعين وتابعهم كل من كان مؤمن فتحبه لايمانه فان كان عنده حذيريات تبغض هذا الحذاريب من المعاصي عنده وهذا ما هو بخاص بالصحابة والتبعين والسلف الصالح بل الى ان يرث الله الارض ومن عليها - 00:46:45

نعم احبك الذي احبيتني فيه اه نعم ايه نعم هذا الاشكال اورده بعض اهل العلم قيل انه تأخر عن طاعون عمواس السنة التي يليها من اثر الطاعون ولا يبعد فان ابا ادريس الخولاني متشرب في العلم حاب له مقبل عليه وله في صغره - 00:47:06

يصير عمره تسعه وعشرين سنه فان ابا عامر ابن الطفيلي يقول عقلت من النبي صلى الله علية وسلم مجده مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين مهمه المبذرتنا فرق بين الثرى والثريا - 00:47:56

الحين يبلغ الخمسطعش وامه توكله اما حافظته بعد بالليل. الله يخلف نعم السؤال الاخير زهراني نعم الانصار الذين يحبون من هم؟ هم الانصار الذين ناصروا نبينا صلى الله علية وسلم - 00:48:17

واووه ودافعوا عنه واحبوه ومات النبي صلی الله علیه وسلم في بلادهم وبين اظهرهم حب ابنائهم وان نزلوا من حب ابائهم حب الفرع من حب الاصل والانصار في اخر الزمان يقولون - 00:48:43

يندرون حتى يصيرون في محل الندرة والمؤمن يحب كل مؤمن ودك اه انصاري ودك اه مهاجري ولو كان من غيرهم ايضا يحب المؤمن  
لایمانه لكن الانصار في اخر الزمان يقلون وقد خصهم النبي بوصية اصبروا فانكم ستلقون بعدى اثرة - 00:49:05  
يستأثر بالامر من دونكم ولایة بالمال فاصبروا حتى تلقوني على الحوض وفيه من النكت ان من صبر على ما يلحقه في الدنيا من  
نقص الدنيا لله فهو بعجزا صبر لله فانه - 00:49:31  
يرد على نبينا صلى الله عليه وسلم في حوضه يؤدي حق الله الذي عليه ويسأل حق الله الذي له والحمد لله رب العالمين - 00:49:50